

اي استعمال الرحم وذلك لان كل ذكر من النعم وكل انثى كذلك قد اشتمل عليه الرحم
حيث كان جينا فمخصصه القدر بعد النكاح ببعض الذكور سارة وبعض الاناث
اخرى اوشينا **قوله** فمن اين تخصيصه تحت البقرة والحصيلة
والساية والحام بالابل دون بقية النعمم البقر والغنم والماعز ذكر ذلك المعنى
الفخر ونسبه لنفسه اهو حارن لكنه بعد من السابق اهو شينا **قوله** والاستفهام
اي في الكواض الثلثة المذكورين ام الانثيين ام ما اشتملت للانثى اري انكار ان
الله تعالى حرمها والمقصود انكار اصل فعل التحريم لكنه اورد في صورة انكار
المفعول ليطابق ما كانوا يدعون من التفصيل في المفعول من متعلق فاذا انفي
جميع متعلقاته على التفصيل لم يبق الفعل اهو حارن وفي ابي السعود والاستفهام
لانكار ابي انكار ان الله سبحانه حرم عليهم شارب الانواع الاربعه واظهار
كذبهم في ذلك وتفصيل ما ذكر من الذكور والاناث وما في بطوننا للثلاثة
في الرد عليهم بايراد الانكار على كل مادة من مواد افتراءهم فانهم كانوا يحرمون ذكور
الانعام سارة وانثيا اخرى مسند من ذلك كله الى الله سبحانه وانما عقب
تفصيل كل واحد من نوعي الصغار ونوعي الكبار ما ذكر من الامر بالاستفهام والافكار
مع حصول التكبيل بايراد الامر عقب تفصيل الانواع الاربعه بان يقال الذكور
حرم ام الاناث اما اشتملت عليه ارجام الاناث لما في التثنية والتكرير من المبالغة
في التكبيل والافكار **قوله** ام كنته شهدا ام منقطعة وهي التي بمعنى بل والهمزة
وبل لا يتقال من تعبيرهم بنفي العمل عنهم المستفاد من قوله يبيون يعمل اذ
هو امر تهيي اى لا عمل لهم بذلك اى انهم يبيون بنفي حضور وقت ايضا
بالتحريم والهمزة المقطرة معها للانكار وكذلك قال النبي صلابها الا ايم تكونوا
شهدا اهو شينا وفي الخازن ام كنته شهدا اى اى يبيون هل شاهدت الله
حرم هذا عليكم ووصاكم به فانكرا لا تترون بشبهة احد من الانبياء فكيف تشتمون
هذه الاحكام وتنبون بها الى الله تعالى **قوله** حضور ابي حاتم من مشاهير
تحريم بعض وتحليل بعض اخر اهو قارى **قوله** اذ وصاكم الله اى وقت ان وصاكم
اي في انكار اهو شينا **قوله** فاعتمد ذلك اى الارضا وقوله فيه اى في التحريم
قوله كذا بكيد اى بنسبة ذلك التحريم اهو قارى **قوله** يغير علم متعلق محذوف
حازن فاعل افتري اى افتري عليه تعالى جاهلا بصدور التحريم وانما وصفوا بجم
العلم بذلك مع انهم عالمون بعدم صدوره عنه ايندنا بخروجهم في الظلم عن حدود
النهي اى اهل السعود **قوله** قل لا اجد الخ لما كتبتم فيما سبق والزمهم بان ما يقولونه
في امر

والمراد
بالمبقة
صح

في امر التحريم كذب امر رسوله هنا بان يبيد لهم ما هو عليه اهو ابو
السعود **قوله** فيما اوحى الي ابي القران وفيه ايدان امانا منا كما الى الكريمة
هو الوحي لا محض العقل اهو بالسعود **قوله** شيئا مما اشار الى ان محرم
صفة لموصوف محذوف اهو كثرى **قوله** على طاع اى ايمان كما من الذكور اوس
الاناث فهذا رد لقولهم وقالوا ما في بطوننا هذه الانعام خالصة لذكورنا
ومحرم على ارجاننا الى اخره اهو بالسعود وقوله يطلع من باب فها هو مختار
قوله الا ان يكون استثناء من محرمات الذي هو ذات وهو منقطع اذ الكون
ميتة اى ليس من جنس الاشيا المحرمة اذ هي ذوات اهو شينا وفي السيد
في هذا الاستثناء وجهان احدهما انه متصل قال ابو البقا استثناء من
الجنس وموضعه نصب على الاستثناء المنقطع وقال الشيخ والا ان يكون استثناء
منقطع لانه لو كان وما قبله عين ويجوز ان يكون موضعه نصبيا بدلا على لغة
تحم ونصبها على الاستثناء على لغة اخرى وظاهر كلام الزمخشري انه متصل
فانه قال محرم اى طعا ما محرم من المطامع التي حرمت من الا ان يكون ميتة
اى الا ان يكون الشئ المحرم ميتة وقراىن عامر في رواية اوحى بفتح الهمزة والياء
مينا للفاعل اهو **قوله** بالبا والياء التا الاول ظاهر والثاني باعتبار اعادة حركته
وقوله مع التثنية صوابه مع العوقاية وتكون صيغة تامة فالقرآت ثلاثة
لانه اذا نصب ميتة جاز في الفعل الوجهان واذا رفع تعين في الفعل التانيث
وعلى قراءة الرفع يكون قوله او دما المعطوف على المستثنى وهو ان يكون مع
ما بعده اى الوجود ميتة او دما اى وعلى قراءة النصب تكون معطوفا
على ميتة هنا ما مات بنفسه لاجل عطف قوله او فسقا فانه من افراد
الميتة شرعا اهو شينا وفي السيد وقراىن عامر الا ان يكون ميتة
بالتانيث ويخرف ميتة يعنى الا ان توجد ميتة فتكون تامة عنده ويجوز
ان تكون ناقصة والخبر محذوف تقديره الا ان يكون هناك ميتة وقال
ابو البقا ويخرف ميتة على ان يكون تامة وهو ضعيف لان المعطوف منصوب
قلت كيف يضعف قراءة متواترة واما قوله لان المعطوف منصوب فذلك غير
لازم لان النصب على قراءة من رفع ميتة يكون نسقا على حال كون الواقعة
استثناء تقديره الا ان يكون ميتة والادما معطوفا والاولى خنيزر
وقراىن كثير وعزة تكون بالتانيث ميتة بالنصب على ان اسم يكون مضم
عايد على موت اى الا ان يكون المأكولة ميتة ويجوز ان يعود الضمير يكون

يلغ